

مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج



التربية الإسلامية للتدريب المهني الجزء الأول

قررت وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين تدريس هذا الكتاب في المدارس الصناعية

التربية الإسلامية

للتدريب المهني

الجزء الأول

إعداد

إبراهيم قاسم الغانم
مدير مدرسة الإيمان - قسم البنين سابقاً

ناصر جاسم الفايز
الاختصاصي الأول لمناهج التربية الإسلامية
بإدارة المناهج

يوسف عبدالرحمن فقيه
معلم أول بمدرسة الهداية الخليفية الثانوية للبنين سابقاً

طه حسن القلداري
اختصاصي مناهج التربية الإسلامية
بإدارة المناهج

١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين

تصميم الغلاف وتصميم الصفحات الداخلية:

سيد محمود الوداعي

تنفيذ وإخراج:

سيد صادق تقي محمد العرادي

صف الحروف:

بدرية محمد ناصر

إدارة تقنيات ومصادر التعلم-وزارة التربية والتعليم



حَضْرَةُ صَاحِبِ الْجَلَالَةِ الْمَلِكِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخَلِيفَةِ
مَلِكِ مَمْلُوكَاتِنَا الْبَحْرَيْنِ الْمَفْدِيِّ

المحتوى

الصفحة	الموضوعات	الدرس
٦	مقدمة	
٧	الإخلاص في العمل	الأول
٩	فضل الصدق	الثاني
١٢	فضل الأمانة	الثالث
١٤	تحريم الغش	الرابع
١٧	فضل الصلوات الخمس	الخامس
٢٠	بر الوالدين	السادس
٢٣	مضرة جليس السوء	السابع
٢٥	شخصية المسلم	الثامن
٢٧	مراتب الإيمان	التاسع
٢٩	الابتعاد عن الأذى	العاشر

مقدمة الكتاب

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين. وبعد:

فهذا الجزء الأول من مادة التربية الإسلامية لطلاب التدريب المهني، يجيء استجابة لحركة التطوير الشامل في التعليم الفني والمهني في البحرين.

ويشتمل هذا الجزء على عشرة أحاديث نبوية، مشروحة شرحًا مبسطًا، يناسب مستوى طلاب هذه المرحلة، ويعالج كل ما يهم العامل المسلم، ويحفظ له هويته الإسلامية.

وقد استقينا المادة العلمية لهذا الكتاب من كتب التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية، والأردن، وقمنا بتلخيصها وإعادة ترتيبها وتنظيمها.

كما حرصنا على تنمية التفكير الإبداعي والقيم والاتجاهات الإسلامية عند الطلاب، من خلال تنويع التقويم وإثراء الدروس بالأنشطة، وتوظيف التعليم في حياتهم الخاصة والعامّة.

وإننا على ثقة كبيرة من أن زملاءنا المعلمين لديهم من الخبرة والكفاءة ما يمكنهم من استخدام الأساليب والوسائل التعليمية المناسبة، وتوظيفها الأمثل لترجمة دروس التربية الإسلامية إلى سلوك ديني حي لدى أبنائنا في شتى نواحي الحياة وميادينها المختلفة.

ولما كان الكمال لله وحده، فإننا نرحب بكل نقد بناء، ونرجو الله تعالى أن يوفق أبنائنا الطلاب، وزملاءنا المعلمين لتحقيق الأهداف المرجوة من هذا الكتاب، سائلين المولى عز وجل أن يكون لنا بهذا الجهد المتواضع خير الجزاء.

والله من وراء القصد، ..

لجنة الإعداد

الإخلاص في العمل

بعد أن هاجر الرسول من مكة إلى المدينة، كان على كل من أسلم أن يهاجر إلى رسول الله، قاصداً نصر الإسلام وتقوية المسلمين وحتى يكون المسلم مخلصاً لله في أعماله كلها، فقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث التالي أن الهجرة يجب أن تكون لله عز وجل وحده .

نص الحديث الشريف:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
﴿ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ.﴾

متفق عليه

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
هجرته	خروجه من بلاد الكفر إلى بلاد الإسلام .
دنيا يصيبها	مال يملكه .
فهجرته إلى الله ورسوله	الله تعالى يشبهه .
فهجرته إلى ما هاجر إليه	ليس له عند الله أجر .

شرح الحديث الشريف:

يبين رسول الله صلى الله عليه وسلم أن المسلم يجب أن يهدف في كل عمل من أعماله إلى مرضاة الله سبحانه وتعالى، فالمسلم عندما يصلي فإنما يصلي لله سبحانه

وتعالى، وإذا جاهد فإنما يجاهد في سبيل الله، وإذا باع أو اشترى فإنه لا يغش في كيل أو وزن، امتثالاً لأمر الله.

إن المسلم إذا كانت أعماله من أجل كسب المصالح الدنيوية فليس له أجر عند الله.

فالتاجر إذا تاجر من أجل تحقيق الربح فحسب لا ينال ثواب الله .
والمزارع الذي يزرع أرضه لزيادة ثروته فحسب لا يفوز برضا الله تعالى .
والمنفق الذي يساعد الفقراء والمحتاجين، بقصد الشناء عليه مذموم عند الله سبحانه وتعالى .

كذلك الطبيب والمدرس والمهندس، وكل من يعمل في أي مجال من مجالات الحياة لا يكتب له أجر عند الله ولا ثواب ما لم تقترن أعمالهم بطلب مرضاة الله عز وجل .

ما يرشد إليه الحديث الشريف :

- 1- علينا أن نقرن أعمالنا بنيات صالحة تقربنا من الله تعالى .
- 2- كل عمل صالح لا يقترن بنية صالحة، لا يجد فاعله ثواباً عند الله .

التقويم :

- 1- ما معنى : هجرته إلى ما هاجر إليه - دنيا يصيبها ؟
- 2- اذكر صورتين من الأعمال التي يثاب فاعلها عند الله .
- 3- كيف تنال بنصحك لزميلك ثواباً عند الله ؟
- 4- أردت أن تبرع بمال لمكتبة المسجد، فماذا يجب أن تقصد من تبرعك ؟



فضل الصدق

نص الحديث الشريف:

عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
 ﴿إِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَصْدُقَ
 حَتَّى يَكْتُبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِيقًا. وَإِنَّ الْكُذْبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ
 يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَكْذِبَ حَتَّى يَكْتُبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا﴾

متفق عليه

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
البرّ	الطاعة
الفجور	المعصية

شرح الحديث الشريف:

بين الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الشريف فضل الصدق وما يقود إليه من طاعة لله تعالى تدخل صاحبها الجنة، وقبح الكذب وما يقود إليه من معصية يعاقب فاعلها بالنار يوم القيامة .

أهمية الصدق:

إنَّ المسلم الذي يتحلَّى بالصدق ويعتاده، فيحرص عليه في كل أقواله وأفعاله، ويلتزمه طوال حياته حتى يعرف به يرضى عنه الله تعالى ويدخله الجنة، ويجعل له فيها منزلة عالية مع النبيين والصديقين ويكسب ثقة الناس ومحبتهم.

صدق الصحابة :

عُرِف أصحاب رسول الله بالصدق في علاقاتهم بالله تعالى، وفي أقوالهم وأفعالهم وفي بيعهم وشرائهم وفي تعاملهم مع المسلمين وغير المسلمين حتى مدحهم الله تعالى بهذه الصفة فقال سبحانه: ﴿للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون﴾ (سورة الحشر: ٩).

قبح الكذب وأضراره :

الكذب يؤدي إلى معصية الله تعالى وغضبه، والكاذب يخالف أوامر ربه، ويستتهين بوعيده ويتجرأ عليه ويخرج بذلك عن طاعته، وبذلك يفعل ما يغضب الله تعالى ورسوله ويجلب سخطه وعقابه.

إن الكذب لا يأتي بخير بل يضر صاحبه ويجعله يخسر ثقة الناس به ويفقد احترامهم له، ولا يحل لأحد أن يلبس إليه في جد أو مزاح ولا أن يتعامل به مع الكبار أو الصغار لأنه في جميع الأحوال عادة ذميمة وفعل قبيح.

وقد يستهين بعض الناس بالكذب فيكذب مرة بعد مرة حتى يصبح الكذب عادة عنده وصفة ملازمة له ويقوده ذلك إلى الفجور وارتكاب المعاصي فيستحق غضب الله تعالى وسخطه.

ما يرشد إليه الحديث الشريف :

يرشد الحديث الشريف إلى عدة أمور منها :

١- المسلم يحرص على التزام الصدق في القول والعمل لما له من فضل عند الله تعالى.

٢- المؤمن الصادق يطيع ربه فيرضى عنه ويدخله الجنة.



النشاط :

اكتب في كراستك ثلاثة أضرار لاستمرار الخصومة والقطيعة بين المسلمين المتخاصمين .

التقويم :

- ١- ما الخلق الحميد الذي يدعونا إليه هذا الحديث الشريف؟
- ٢- يحذر الحديث الشريف من خلق سييء، اذكر هذا الخلق .
- ٣- إلام يقود كل من الصدق والكذب؟
- ٤- ما معنى : «يهدى إلى الفجور» ؟
- ٥- انقل العبارات التالية إلى كراستك، وضع علامة (✓) أمام السلوك الصحيح، وإشارة (x) أمام السلوك الخطأ منها.
 - أ- () يقول المسلم الحق ولو على نفسه.
 - ب- () يشهد طالب مع صديقه بشيء لا يعرفه إرضاء له.
 - ج- () تعد الأم ابنتها بجائزة، ولا تنفذ وعدها.
 - د- () يعترف الابن بخطئه الذي تسبب بكسر أنية البيت.
 - هـ- () ينكر الطالب أنه اشترك في الإزعاج داخل الصف خوفاً من العقاب.

٦- أنقل في كراستك الإجابة الصحيحة لكل مما يلي :

أ- معنى (البر) في الحديث الشريف :

١- الجنة . ٢- الطاعة .

٣- الطعام . ٤- القمح .

ب- نزل قوله تعالى : (من المؤمنين رجال صدقوا ...) في :

١- أنس بن النضر . ٢- أنس بن مالك .

٣- أبي بكر الصديق . ٤- أبي أيوب الأنصاري .

فضل الأمانة

نص الحديث الشريف:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
﴿قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا ثَالِثُ الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَإِنْ خَانَ
خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِهِمَا﴾.

رواه أبو داود

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
أنا ثالث الشريكين	أنا معهما في تجارتها وشركتهما.
ما لم يخن أحدهما صاحبه	ما بقى كل واحد منهما أميناً على أموال الشركة.

شرح الحديث الشريف:

يدل هذا الحديث على فضل الأمانة في الشركات وفي التجارة وفي كل المعاملات، فإن بنيت هذه الأعمال على الصدق والأمانة والتعاون ببارك الله في رزق الشركاء وزاد في أرباحهم ويسر لهم أسباب الخير والغنى، ورزقهم من حيث لم يحتسبوا وأعانهم. ويدل الحديث كذلك على فضل المشاركة فقد تكون أعمالاً لا يقدر عليها الواحد بمفرده وباجتماع جهد الشركاء وأموالهم يمكن إدراك المشروعات التي يبتغونها. وبالشركة تحصل الراحة للشركاء ويحدث نوع من التخصص في العمل يؤدي إلى التقدم.

هذا مع الصدق والأمانة فإن دخلتها الخيانة وخان أحدهما أو كلاهما الآخر وأخفى من أموال الشركة ما أخفى لنفسه خرج الله من بينهم وزالت البركة وانعدمت أسباب الرزق وانمحت عوامل الربح والكسب.



ما يرشد إليه الحديث الشريف :

- ١- فضل الشركات في المعاملات التجارية إذا صاحبها الصدق والأمانة.
- ٢- الحث على التعاون والحرص على أموال الشركة وأدائها كاملة.
- ٣- جزاء التعاون والأمانة في الشركات زيادة الأرباح وكثرة الغنى وحصول البركة.
- ٤- عقاب الخيانة والاستيلاء على أموال الشركة بغير حق هو الخسارة والإفلاس وانحاق البركة.

التقويم :

- ١- لماذا كانت منافع الشركات أكثر من جهد الأفراد؟
- ٢- بماذا تكون الشركة ناجحة؟
- ٣- ما أثر كل من الأمانة والخيانة على المجتمعات؟
- ٤- ما الآداب السلوكية التي يرشدنا إليها الحديث؟

تحريم الغش

نص الحديث الشريف:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ على صَبْرَةَ طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا، فَنَالَتْ أَصَابِعَهُ بِلَلًا. فَقَالَ: مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟ قَالَ: أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ؟

﴿مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي﴾

رواه مسلم

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
صَبْرَةَ طَعَامٍ	كومة قمح .
أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ	بلله المطر .

شرح الحديث الشريف:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يتفقد أحوال المسلمين فينزل إلى السوق فإذا رأى خيراً شجع صاحبه عليه، وإذا رأى عملاً حراماً نهى عنه. وفي الحديث الشريف أن النبي صلى الله عليه وسلم بينما كان يتفقد سوق المدينة وجد فيه تاجراً أمامه كومة من القمح يبيع منها الناس فاقترب النبي صلى الله عليه وسلم منه وأدخل يده في كومة القمح فوجد فيها بللاً فنظر إلى التاجر وسأله عن سبب ذلك فأجاب الرجل: إنَّ المطر بلل القمح.



فأنكر الرسول صلى الله عليه وسلم هذا العمل من التاجر واعتبره غشاً يخدع به الناس، وأمره أن يظهر القمح المبتل ليراه الناس فإن اشتراه منه أحد بعد ذلك فلا إثم على البائع.

وتبرأ النبي صلى الله عليه وسلم من كل من يغش الناس ويخدعهم. فقال عليه الصلاة والسلام: «من غشَّ فليس مني» مما يدل على تشديد الرسول في تحريم الغش.

ما يرشد إليه الحديث الشريف :

يرشد الحديث الشريف إلى عدة أمور منها :

- ١- يجب على التاجر المسلم أن ينصح الناس في بيعه وشرائه فلا يخفي عيوب السلع، ومن ذلك أن يبين نوع البضاعة ومكان صنعها وتاريخ انتهاء صلاحيتها حتى يكون المشتري على علم كامل بالسلعة التي يريد أن يشتريها ويدفع ثمنها.
- ٢- تحريم كل أنواع الغش سواء أكان ذلك في البيع أم في الشراء أم غيره من الأعمال والمعاملات.
- ٣- تستدل من فعل النبي صلى الله عليه وسلم على أن مراقبة الأسواق واجبة، فعلى الدولة المسلمة أن تراقب أسواق المسلمين وتلاحظ أماكنهم العامة وتمنع الناس من الغش وفعل الحرام وترشدهم إلى الخير.

صور الغش :

تضمن الحديث النبوي الشريف منع جميع صور الغش، ومنها:

- ١- الغش في المواد الغذائية: مثل : خلط الحليب بالماء، والعسل الصناعي بالعسل الطبيعي، والسمن النباتي بالسمن البلدي.
- ٢- الغش في الصناعات.

النشاط :

اكتب في كرامتك ثلاث صور أخرى للغش.

إن المسلم الذي يحب الله تعالى ويحب رسوله ينصح لإخوانه ويحسن معاملتهم ويستعد عن كل مظاهر الغش والخديعة في التجارة والصناعة وفي كل أعماله ودراسته وامتحاناته حتى يفوز برضوان الله تعالى.

التقويم :

- ١- لماذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتجول في الأسواق؟
- ٢- كيف عَرَفَ النبي أن الرجل قد غش القمح؟
- ٣- ماذا أمر النبي صلى الله عليه وسلم التاجر أن يفعل؟
- ٤- ما معنى : (من غشَّ فليس منِّي)؟

فضل الصلوات الخمس

نص الحديث الشريف:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
 ﴿أرأيتم لو أن نهرًا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى
 من درنه شيء؟ قالوا: لا يبقى من درنه شيء. قال : فذاك مثل الصلوات
 الخمس يمحو الله بهن الخطايا﴾.

رواه البخاري

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
دَرْنَه	الدَّرَن : الوسخ والعرق .
يمحو	يزيل ويكفر.
الخطايا	الذنوب والآثام.

شرح الحديث الشريف:

يدعو الحديث الشريف المسلمين إلى المحافظة على أداء الصلوات المفروضة في أوقاتها، لتطهرهم من الذنوب والخطايا، طالبين بذلك رضوان الله تعالى وثوابه.

أهمية الصلاة:

فرض الله تعالى على كل مسلم ومسلمة خمس صلوات في اليوم والليلة، وجعل أوقاتها موزعة في أول النهار وأوسطه وآخره.

والصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام. فالمسلم الذي يحافظ على أداء هذه الصلوات في أوقاتها يحرص على أن يقف بين يدي الله تعالى، طاهر البدن والثياب، وظاهر النفس والقلب، لذلك فإنه يتجنب الذنوب، ويمتعد عن المعاصي.

من فوائد المحافظة على الصلوات:

المحافظ على الصلوات الخمس تعود على المسلم بالخير الكثير، في الدنيا والآخرة ومن ذلك:

- القيام بأعمال الخير، والتحلي بالأخلاق الحسنة، مثل الصدق والأمانة وطاعة الوالدين.
- إخلاص العمل لله تعالى وإتقانه في مواعيد محددة.
- الطاعة والنظام.
- المحافظة على نظافة الجسم وحسن المنظر.

النشاط :

اكتب في كرامتك فائدتين يستفيدهما المسلم في الآخرة، إذا حافظ على الصلوات المفروضة.

ما يرشد إليه الحديث الشريف :

- حث الإسلام على المحافظة على الصلوات الخمس.
- الصلوات الخمس تطهر الإنسان من الذنوب والخطايا.



التقويم :

- ١- ما معنى دَرَنه؟
- ٢- ما ثواب من يحافظ على أداء الصلوات الخمس في أوقاتها؟
- ٣- بماذا شبه رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس؟
- ٤- اذكر ثلاث فوائد للمحافظة على الصلوات الخمس.
- ٥- إلى أي شيء يدعو الحديث الشريف.

بر الوالدين

نص الحديث الشريف:

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

﴿رضا الله في رضا الوالدين، وسخط الله في سخط الوالدين﴾.

رواه الترمذي

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
سخط الله	غضب الله

شرح الحديث الشريف:

هذا الحديث الشريف ليس دعوة إلى بر الوالدين فحسب بل يزيد فوق ذلك العمل على إرضائهما، ويدفع دفعاً إلى كسب هذا الرضا حتى ينال رضا الله، إذ جعل رضا الله تعالى متوقفاً على كسب رضا الوالدين، ولأهمية البر بالوالدين فقد قرنهما الله تعالى بعبادته إذ قال: ﴿وقضى ربك إلا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً﴾ إذ هما سر وجود الأبناء، وقد جاهدا في تربيتهم ورعايتهم فكان من الوفاء وصدق الإيمان أن يحسن إليهما حتى يرضى عنه ربه.

وفي هذا الحديث الشريف نهي عن عقوقهما ولو بكلمة «أف» وصدق الله العظيم إذ يقول: ﴿فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريماً﴾ بل وأكثر من ذلك ﴿واخفض لهما جناح الذل من الرحمة﴾ بل والدعاء لهما ﴿وقل رب ارحمهما كما



ربياني صغيراً ﴿ كل ذلك حتى يجنب نفسه سخط الله و غضبه ﴾ وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم ﴿ أي حرصاً على أن تتبع دينهما الذي فيه إشراك بالله ﴾ فلا تطعهما ﴿ في ذلك ﴾ وصاحبهما في الدنيا معروفاً ﴿ أي محسناً إليهما بالبر والصلة.

ما يرشد إليه الحديث الشريف :

- ١- وجوب الإحسان إلى الوالدين والبر بهما حتى بلوغ رضاهما.
- ٢- البعد عما يسخطهما حتى لا يستحق سخط الله.
- ٣- من أرضى والديه رضي الله عنه، فصالح دنياه وأخرته.
- ٤- من أغضب والديه غضب عليه ربه، فخسر الدنيا والآخرة.
- ٥- إرضاء الأبوين مقيد بطاعة الله (فلا طاعة لمنهاق في معصية الخالق).
- ٦- إثبات صفتي الرضا والسخط في حق الباري تبارك وتعالى على الوجه اللائق بجلاله وعظمته.

النشاط :

ارجع إلى تفسير ابن كثير، وانقل في كراستك سبب نزول هذه الآية:
﴿ وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً ﴾ (سورة لقمان : ١٥) .

التقويم :

- ١- ما هي صور الإحسان إلى الوالدين؟
- ٢- لماذا جعل الله رضا الوالدين سبباً في رضاه، وسخطهما سبباً في سخطه؟
- ٣- هل يطاع أحد الوالدين أو كلاهما إذا أمرا بمعصية؟
- ٤- ما معنى : (لا طاعة لمخاوق في معصية الخالق)؟
- ٥- اذكر بعض ممارسات عقوق الوالدين حسب فهمك لشرح الدرس.

مضرة جليس السوء

نص الحديث الشريف:

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

﴿مَثَلُ الْجَالِسِ الصَّالِحِ وَالْجَالِسِ السَّوِّءِ، كَمَثَلِ الْمَسْكِ وَنَافِخِ الْكَيْرِ، فَحَامِلُ الْمَسْكِ إِمَّا أَنْ يَحْذِيكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكَيْرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا خَبِيثَةً﴾.

متفق عليه

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
السوء	فعل الشر.
المسك	نوع جيد من الطيب.
الكير	اسم للجراب الذي ينفخ به الحداد ناره.
يحديك	يهبك.
تبتاع	تشتري.

شرح الحديث الشريف:

الإنسان ألوف بطبعه لا يستطيع العيش بدون أصحاب، وعليه أن يختار من الأصحاب الخالصاء من تتوفر فيهم المزايا الطيبة من الإيمان والخبرة، ليرشدوه إذا ضلّ، ويقوموه إذا اعوج، وشبهت تلك الحالة بين الصديق واختيار أصدقائه بريح المسك لما فيها من

رائحة طيبة، فإن امتثل كلام الأخيار من صحبه كان كمن اشترى، وإلا فيكون كمن يشتم رائحة ذلك العطر. وذلك بخلاف صحبة الأشرار الذين يوجهون إلى ما لا يحمد عقباه مما يسلبه صفة الخير ويسيء إلى سمعته، وتشبه حالته مع جلساء السوء كالذي يجاور نافخ الكير إن لم تصبه النار وتحرق ملابسه فلا أقل من أن يتصاعد الدخان والرماد خياشيمه ويسد أنفه. فاختر صحبة الأخيار وإياك وصحبة الأشرار.

ما يرشد إليه الحديث الشريف :

- ١- الترغيب في صحبة الأخيار.
- ٢- النهي عن صحبة الأشرار.
- ٣- أن المرء على دين خليله.
- ٤- وجوب الابتعاد عن مكان السوء.

النشاط :

اكتب في كراستك أهم صفات الصديق الصالح في نظرك.

التقويم :

- ١- كيف تختار جليسك على ضوء هذا الحديث؟
- ٢- ما نتيجة مصاحبة جلساء السوء؟
- ٣- ما الفائدة التي تخرج بها من هذا الحديث؟

شخصية المسلم

نص الحديث الشريف:

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

﴿من تشبه بقوم فهو منهم﴾.

رواه أبو داود وغيره

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
تشبه بقوم	تمثل في أخلاقه أو سلوكه وطباعه أو مظهره قوما آخرين.
فهو منهم	على طريقتهم وحكمه حكمهم.

شرح الحديث الشريف:

١- لا يغتر المسلم بمظاهر الحضارة الغربية في سلوكها أو عاداتها. وعليه محاربتها حتى لا يفقد دينه وشخصيته وكيانه ويصدق عليه قول الرسول الكريم: (من تشبه بقوم فهو منهم).

٢- إننا لا نمانع من الاستفادة من التقدم الذي وصلوا إليه في الحياة بشرط أن يكون ذلك وسيلة لقوة عقيدتنا واستقلال شخصيتنا الإسلامية الفذة. وإنما الذي نمانع فيه أن تذوب العقيدة في سبيل المظهر والعرض الماديين.

ما يستفاد من الحديث الشريف:

- ١- الحفاظ على إتباع الرسول صلى الله عليه وسلم والافتداء به في كل شيء.
- ٢- عدم الاغترار بمظاهر الحضارة الغربية في سلوكها وعاداتها.
- ٣- أن من قلّد أمة في مظهرها أو سلوكها فهو منها.
- ٤- أن كل أمة تقاس وتحترم بين الأمم بسبب ثباتها على مبادئها واستقلال شخصيتها.

النشاط :

صور تشبه المسلمين بالكفار اليوم كثيرة، اذكر ثلاثا منها.

التقويم :

- ١- بأيّ شيء تقاس الأمم ؟
- ٢- ما حكم من قلّد أمةً أو شخصاً في مظهره وسلوكه ؟
- ٣- كيف نقف من الحضارة الغربية ؟

مراتب الإيمان

نص الحديث الشريف:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
 ﴿الإيمان بضع وسبعون شعبةً أفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى
 عن الطريق، والحياء شعبةٌ من شعب الإيمان﴾.

متفق عليه

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
بضع	العدد ما بين الثلاث إلى التسع.
شعبة	خصلة.
إزالة الأذى	إزالة كل ما يؤذي كالحجر والشوك وغير ذلك.
أفضلها	أكثرها ثواباً.
أدناها	أقلها ثواباً.
الإيمان	الإقرار والتصديق بأن الله واحد.

شرح الحديث الشريف:

- يشبه الرسول الكريم الإيمان بشجرة ذات أغصان وشعب كثيرة.
- بر الوالدين
- صلة الأرحام
- الإحسان إلى الناس
- المحافظة على أموال الناس
- شعبة من شعب الإيمان.
- شعبة من شعب الإيمان.
- شعبة من شعب الإيمان.
- شعبة من شعب الإيمان.

- أعلى هذه الشعب توحيد الله لأن الفضائل جميعها تتفرع عنه.
- أقل هذه الشعب مرتبة إزالة ما يؤذي الناس كالحجر والشوك وغير ذلك.
- يبين الحديث أن الحياء شعبة من شعب الإيمان فهو يمنع صاحبه عن فعل الشر ويحثه على فعل الخير.
- الحياء أن يمتنع الإنسان عن فعل القبيح.
- الحياء لا يعني السكوت عن منع المنكر، لأن هذا عجز وضعف.

ما يرشد إليه الحديث الشريف:

- ١- أن للإيمان شعباً كثيرة أعلاها التوحيد وأدناها إزالة الأذى عن الطريق.
- ٢- ضرورة التخاق بخالق الحياء.
- ٣- لا يعني الحياء أن يستحي الإنسان من مقاومة المنكر.
- ٤- كلما تمسك بشعبة من شعب الإيمان قوي إيمانه وازداد قرباً من الله عز وجل.

التقويم :

- ١- بأي شيء شبه الرسول الإيمان في هذا الحديث؟
- ٢- ما أعلى درجات الإيمان في هذا الحديث؟
- ٣- ما معنى الحياء؟

الابتعاد عن الأذى

نص الحديث الشريف:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

﴿المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ﴾.

متفق عليه

شرح الحديث الشريف:

المسلمون إخوة متحابون يحسن بعضهم إلى بعض، ويساعد بعضهم بعضاً ويتعاونون فيما بينهم على فعل الخير ودفع الشر ولا يكتمل إيمان المسلم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه، فيحرص على عدم الإساءة إليه بقول أو فعل كما أمره الله تعالى. والحديث الشريف يأمر المسلم بحفظ اللسان واليد فلا يؤذي أحداً من إخوانه بيده أو لسانه.

حفظ اللسان :

- يحفظ المسلم لسانه عن الإساءة إلى المسلمين، ولذا فإنه :
- لا يذكر أحداً منهم بلقب يكرهه.
- لا يسخر منهم ولا يحتقرهم ولا يهزأ بأحد منهم.
- لا يذكر أحدهم في غيابه بسوء.
- لا يؤذيه بصراخه، سواء أكان في بيته أم في خارجه.
- لا يتهم أحداً منهم بالباطل.

- لا يتبع عيوبهم، ولا يذكر عوراتهم.
- لا يستخدم الألفاظ البذيئة في حديثه مع الناس.
- لا ينافق في تعامله معهم، بل يصدق معهم.

حفظ اليد :

- يحفظ المسلم يده من أن تمتد بالسوء إلى إخوانه المسلمين ولذا فإنه :
- لا يؤذيهم بيده، ولا يعتدي على أحد منهم .
 - لا يأخذ شيئاً من أموالهم، ولا يعتدي على ممتلكاتهم.
 - لا يعتدي على أثاث المدرسة، ولا على المرافق العامة الأخرى، ولا يعبت بها أو يشوّه منظرها.
 - لا يعبت بالسيارات والحافلات التي يركبها أو توصله إلى المدرسة.
 - لا يرمي بيوت الآخرين بالحجارة ولا يعتدي على حيواناتهم أو طيورهم أو مزارعهم.

والمسلم لا يؤذي المسلمين ولا غير المسلمين من جيرانه وأهل وطنه. وإذا حفظ المسلم يده من أن تعتدي على أحد من المسلمين، وحفظ لسانه من أن يسيء إليهم كان مسلماً حق الإسلام ونال رضوان الله تعالى.



التقويم :

- ١- كيف يحفظ المسلم لسانه؟
- ٢- كيف يحفظ المسلم يده؟
- ٣- هل تحب أن تؤذي أحدًا من المسلمين؟ ولماذا؟
- ٤- أنقل في كراستك العبارات التالية، ثم ضع إشارة (✓) أمام كل سلوك صحيح، وإشارة (x) أمام السلوك الخاطيء منها:
 - أ- () يلقي الطفل حجارة في الشارع العام تؤذي المسلمين.
 - ب- () العامل المسلم يلقي التحية على زملائه.
 - ج- () رأى طالب ابن الجيران الصغير في طريق السيارات فأعاده برفق إلى أهله.
 - د- () لا يعبت العامل المهني بالسيارات إلا عن علم بطريقة إصلاحها.
 - هـ- () ينادي العامل المهني زملاءه كلاً باسمه وليس بلقب يكرهه.
 - و- () يعبت سالم بحافلات التنقل العام فيكتب على الكراسي فيها.
 - ز- () يشوّه أيمن المقعد الذي يجلس عليه بالرسم والحفر والكتابة.
 - ح- () يحترم أحمد الكبير ويرفق بالصغير في الأماكن العامة.